الملك حسين بان لقاءه مع الوفد المشترك سيؤدي الى محادثات مباشرة مع اسرائيل وانه لم يلتق اي فلسطيني في عمان ولن يلتقي قيادات من الضفة. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية التي اوردت تصريحات سافير ان مورفي ابلغ بيرس بان الملك حسين فشل في اقناع ياسر عرفات لتغيير لائحة الاسماء الفلسطينية المرشحة للوفد المشترك. واستناداً الى نفس المصدر، قال مسؤول اميركي «ان مورفي لن يقابل على الارجح الوفد لانهم لم يتفقوا على الترتيبات والاسماء والامكنة، الخ» (**المصدر نفسه**).

وبعد انتهاء جولته في كل من عمان والقدس المحتلة والقاهرة، قال مورفي: «ان الهدف ما زال هو وضع مسار عملي ونشط لعملية السلام كلها لا مجرد اجتماع واحد». وذكر ان الولايات المتحدة ما زالت مستعدة لعقد اجتماع مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك «اذا كان [ذلك] يساعد على وضعنا على مثل هذا المسار» (**الشرق الاوسط**، ١٩/٨/١٩٨٥). ونسبت صحيفة «القبس» الكويتية الى مصادر اميركية في ادارة ريغان قولها ان عودة مورفي من الشرق الاوسط لا تدعو الى التشاؤم ولا الى التفاؤل، خاصة وان المقترحات الاخيرة التي قدمها الاردن لا تمهد الطريق بشكلها الحالي لفتح مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، انما تؤدي الى حوار مع الفلسطينيين يليه طريق مسدود (**القبس**، الكويت، ١٩/٨/١٩٨٥).

وبعد عودة مورفي الى واشنطن، كان الناطق بلسان الخارجية الاميركية، تشارلز ردمان، حذراً في رده على سؤال عما اذا كانت جولة مورفي قد ساعدت في تقدم عملية السلام، وقال ان ليست هناك خطط عاجلة لعودة مورفي الى المنطقة. (**المصدر نفسه**، ٢١/٨/١٩٨٥).

كذلك نسبت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية الى مسؤولين اميركيين قولهم ان الادارة الاميركية تريد، تحديداً، معرفة ما يمكن ان تسفر عنه اية مفاوضات قبل بدئها، وان مسألة تحديد اسماء الوفد الفلسطيني لم تعد تشكل عقبة امام التسوية في الشرق الاوسط. واضافت المصادر ان ادارة ريغان تريد من الفرقاء المعنيين بمشكلة الشرق الاوسط اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في حين يصر الاردن وم.ت.ف. على ضرورة عقد مؤتمر دولي (**الشرق الاوسط**، ٢١/٨/١٩٨٥).

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية تصريحات لمسؤولين اميركيين لم تذكر اسماءهم ذكروا فيها ان الادارة الاميركية بدأت في اعادة النظر في الآمال التي تعلقها على احياء عملية السلام في الشرق الاوسط على ضوء نتائج جولة مورفي الاخيرة في المنطقة. واشار هؤلاء الى ان جولة مورفي لم تحقق نتيجة ملموسة مما دفع الادارة الى اعادة تقييم الموقف في المنطقة وخططها لاحياء عملية السلام. وطبقاً لهذه التصريحات، لم ينجح مورفي في الحصول على تأكيدات من الملك حسين بدخوله في عملية المفاوضات مع اسرائيل الا اذا وافقت الادارة الاميركية على بدء حوار مع الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك. كما لم يفلح مورفي في زحزحة الملك حسين عن اصراره على نقطتين، هما اجراء حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية، واستئناف المفاوضات في اطار مؤتمر دولي للسلام (**المصدر نفسه**، ٢٤/٨/١٩٨٥). كما نقلت صحيفة «الشرق الاوسط» عن مصدر اميركي مطلع تقييمه لجولة مورفي بقوله: «رغم ان بعض دواعي الرحلة تتعلق بجهود السلام هناك، الا ان الهدف الحقيقي منها لم يكن متعلقاً بدفع تلك الجهود خطوة حقيقية، وهو الامر الذي يقتنع به المسؤولون الاميركيون حتى اليوم، فالوقت ـ حسب اعتقادهم ـ لم يحن بعد للبدء بالاضطلاع الكامل بعملية السلام». اضاف: «لقد تركز الهدف من جولة مورفي على اظهار منطقة الشرق الاوسط انها غير مهملة من جانب ادارة الرئيس ريغان». واوضح قائلاً: «لقد كان الهدف الحقيقي هو اقناع الطرف الاسرائيلي وتهدئته وتطمين الطرف الاردني وبالتالي تجميد الوضع برمته الى ان يتهيأ الظرف الملائم للاضطلاع بالدور الكامل من جانب الولايات المتحدة» (**المصدر نفسه**، ٢٧/٨/١٩٨٥).

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى مورفي